

## استبيان حول طرق تشخيص الطفيليات ومعرفة الوعي الصحي للمواطن في محافظة البصرة

غازي يعقوب الأمانة      سهير رياض الإدريسي      أحسان علي حبيب  
كلية الطب البيطري – جامعة البصرة

## الخلاصة:

تم خلال هذه الدراسة استبيان مدى استعمال الطرق التشخيصية المختبرية لتشخيص الطفيليات من قبل المختبرات المنتشرة في محافظة البصرة، واستبيان آخر لمعرفة مدى الوعي الصحي للمواطن عن الإصابات الطفيلية ومدى استعمال الأدوية الخاصة بعلاج الطفيليات وربط أسباب انتشار الأمراض الطفيلية بغياب التشخيص الدقيق وقلة الوعي الصحي للمواطن وعدم تحليل عينات الغائط بالمختبر وانتشار الحشرات في معظم الدور السكنية وعدم الفحص الدوري السنوي للطبيب وقد جمعت المعلومات من خلال توزيع استمارة الاستبيان على 35 مختبر طبي و60 مواطن من أهالي البصرة في مناطق مختلفة ومستويات ثقافية مختلفة.

## 1- المقدمة

الضوئي المركب وتعتبر هذه الطرق أقل دقة وحساسية مقارنة بالاختبارات المصلية والجلدية والتي لها أهمية في تشخيص الطفيليات التي لا يمكن تشخيصها بالطرق الروتينية أو عندما تكون الطفيليات بأعداد قليلة أو من الطفيليات ذات اليرقات المهاجرة. لقد تطورت الفحوصات المصلية كثيرا بعد دخول طرق تقنية حديثة لعزل المكونات الفعالة من مستخلص المستضدات. إذ قلل تنقية المستضد وفصل مكوناته البروتينية والدهنية والسكرية التفاعل التصالبي Cross reaction بين المستضد والضد بسبب إصابات طفيلية أخرى متشابهة ومن أهم التفاعلات والفحوصات المستعملة لتشخيص الطفيليات فحص الترسيب Precipitation test وفحص تثبيت المتمم Complement fixation test وفحص التلازن Agglutination test وفحص الأجسام المضادة الومضاني Fluorescent antibody test وفحص الجلد Skin test ومن الطرق المناعية والتي تمتاز بالحساسية والخصوصية العالية فحص الامتصاصية المناعية المرتبطة بالإنزيم (ELISA) والمستعملة بشكل واسع لتشخيص الطفيليات مثل تشخيص مرض البلهارزيا (4) وأيضا اختبار التلازن الدموي غير المباشر والتي استطاعت تشخيص العديد من الإصابات الطفيلية (1)، (2). نظرا لانتشار الأمراض الطفيلية في محافظة البصرة وغياب استعمال الطرق المناعية والمصلية بالمختبرات الطبية المنتشرة في المحافظة وعدم معرفة المواطن أتباع الطرق الصحيحة بالتعامل مع الإصابة الطفيلية هدفت هذه

يعد التلوث في محافظة البصرة من المشاكل الصحية المهمة والتي أدت إلى انتشار الأمراض الطفيلية في الآونة الأخيرة، إذ إن هناك العديد من أنواع الشريطيات المصيبة للإنسان والمسجلة في محافظة البصرة منها *Dipylidium* و *Diphyllobothrium latum* و *Echinococcus granulosus* و *caninum* والأسطوانيات *Ancylostoma* و *Toxascaris leonine* و *caninum* و المتقوبات *Metagonium yokoganai* و *Heterophyes heterophyes* (1). وفي دراسة حديثة وجد انتشار الطفيليات التالية في المحافظة *Fasiola* و *Diphyllobothrium latum*، *gigantica* و *Hymenolepis*، *Hymenolepis* و *Toxocara*، *Echinococcus granulosus*، *diminuta* و *Strongyloides stercoralis*، *canis* للإنسان (2)، وفي دراسة مصلية وبائية وجد انتشار داء المقوسات toxoplasmosis وبنسبة 40-45% بين النساء في المحافظة (3). يعتبر تشخيص الطفيليات مختبريا من أهم الطرق في السيطرة على المرض وانتشاره فهناك العديد من الفحوصات الروتينية المستخدمة لتشخيص الطفيليات سواء بفحص الإدرار أو البراز أو الدم ومن أكثر الطرق استخداماً هي الطريقة المباشرة أو الطريقة المركزة باستعمال طريقة الترسيب أو التطويق وباستعمال المجهر

عن هذه المختبرات و جمعت الإجابات وتم استخراج النسب المئوية لها .

أما النوع الثاني من الاستمارات فكان الهدف منها لمعرفة مدى الوعي الصحي للمواطن عن الإصابة الطفيلية ومدى وكيفية استعمال الأدوية الخاصة بعلاج الطفيليات، ووضعت الأسئلة الفرعية التالية لمعرفة:

1-الإجراء المتبع عند إصابة الشخص بالإسهال(اخذ عينة الغائط للمختبر، اخذ العلاج مباشرة، الذهاب للطبيب).

2-نوع الأدوية المستعملة عند معرفة الشخص بالإصابة الطفيلية.

3-أنواع الأدوية المتوفرة في الصيدلية المنزلية والمستعملة ضد الإصابة الطفيلية.

4-مكان تواجد المسكن قرب نهر أو مستنقع أو مكان تجمع النفايات.

5-أنواع الحشرات المنزلية المنتشرة في الدور السكنية بالمحافظة.

6-أنواع الحيوانات التي تربي داخل المنزل.

7-مدى انتشار الفئران والجرذان في المنزل.

8-عدد مرات الفحص الدوري للطبيب من قبل المواطن.

9-مدى معرفة المواطن بتشخيص نوع الإصابة(الطفيلية أو البكتيرية أو الفطرية).

وكما مبين في الاستمارة رقم اثنين و المرفقة طيا و

وزعت 60 نسخة منها على مواطني المحافظة و من

مستويات مختلفة من المجتمع وتم استخراج النسب المئوية لها.

الدراسة ببيان الطرق المستعملة بالتشخيص وأهميتها ولمعرفة مدى انتشار الوعي الصحي سواء بالمختبرات أو للمواطن العادي ولبيان أسباب انتشار الأمراض في المحافظة لوضع الحلول حول هذه المشكلة المهمة والتي من الواجب الوقوف عندها.

المواد وطرائق العمل:

نظمت استمارة الاستبيان من النوع الاستبيان

المغلق المفتوح لاستمارتي استبيان الاستبيان

رقم واحد لمعرفة مدى استعمال الطرق التشخيصية

المختبرية لتشخيص الإصابة بالطفيليات في محافظة

البصرة، وتم من خلال هذا الهدف الرئيسي وضعت

الأسئلة الفرعية التالية :

1 - الطرق المستعملة بالتشخيص : مناعية-مصلية -

الطرق المعتادة(التطويق،الترسيب،المباشرة).

2-نوع الإصابة الطفيلية :ديدان اسطوانية-ديدان شريطية

-ديدان ورقية-أوالي -مفصليات.

3-ربط العلامات السريرية للمريض مع التشخيص

المختبري.

4-حالة المريض الصحية قبل ظهور الأعراض.

5-تقييم انتشار الأمراض الطفيلية بالاعتماد على مراجعة

المرضى للمختبرات.

6-نوع الأجهزة المختبرية المستعملة في المختبرات.

7-نوع العينات المعتمدة بالتشخيص.

و كما مبين في نماذج الاستمارة رقم واحد المرفقة طيا و

وزعت 35 نسخة من استمارة رقم واحد على مختبرات

طبية في المحافظة و تم الإجابة عليها من قبل المسؤولين

## استمارة استبيان رقم ١

الهدف من الاستبيان: لمعرفة مدى استعمال الطرق التشخيصية المختبرية لتشخيص الاصابة بالطفيليات في محافظة البصرة.

الدكتور غازي يعقوب عزال الامارة  
م. السيدة سهير رياض احمد الادرسي  
دكتوراه في علم الطفيليات  
ماجستير في علم الطفيليات  
كلية الطب البيطري- جامعة البصرة

١. اسم المختبر او رمزه:

٢. ما هي الطرق المستعملة بالتشخيص  
- اذا كانت مناعية ما هي ؟

- اذا كانت مصلية ما هي ؟

- هل هي بالطرق المعتادة ؟ التطوير الترسيب المباشرة

٣. الاصابات المشخصة :

ديدان اسطوانية (خيضية) ديدان شريطية

ديدان ورقية اوالي مفصليات

٤. هل تربط العلامات السريرية للمريض مع التشخيص المختبري ؟

٥. هل تؤخذ معلومات من المريض تخص حالة قبل ظهور الاصابة؟

٦. ما هو تقييمك لانتشار الاصابات الطفيلية بين مراجعو مختبرك ؟ ----- %

٧. ما الاجهزة المختبرية التي تستعمل في مختبرك لتشخيص الاصابات الطفيلية بمختلف انواعها؟

٨. ما هي العينات المعتمدة و المأخوذة من المريض عند اجراء الفحص المختبري ؟  
اذكرها حسب الاغلبية

## استمارة استبيان رقم ٢

الهدف من الدراسة: لمعرفة مدى الوعي الصحي للمواطن عن الإصابات الطفيلية و مدى استعمال الأدوية الخاصة بعلاج الطفيليات .

الدكتور غازي يعقوب عزال الإمارة  
 دكتوراه في علم الطفيليات  
 كلية الطب البيطري- جامعة البصرة

م. السيدة سهير رياض احمد الإدريسي  
 ماجستير في علم الطفيليات  
 كلية الطب البيطري- جامعة البصرة

١. الاسم :

٢. موقع السكن:

٣. عند إصابتك بالإسهال أنت أو احد أفراد عائلتك . ماذا تعمل

- أ. هل تأخذ عينة الغائط للمختبر.  
 ب. هل تأخذ العلاج مباشرة .  
 ت. هل تذهب إلى الطبيب.

٤. ما هي الأدوية التي تستعملها عندما تعرف انك مصاب بأحد أنواع الطفيليات؟

٥. هل لديك في صيدلية المنزل بعض الأدوية الخاصة بإصابة الطفيليات و ما هي؟

٦. هل مسكنك قريب من . نهر - - - مستنقع----- مكان تجمع النفايات-----

٧. ما أنواع الحشرات التي تلاحظها في منزلك ؟

٨. هل لديك حيوانات تربيها داخل المنزل ؟ ما هي ؟ -----

٩. هل تنتشر الفئران و الجرذان في منزلك ؟

١٠. هل لديك موعد فحص دوري بأشراف احد الأطباء؟----- كم مرة في السنة؟

١١. هل تستطيع التفريق بين نوع الإصابة الطفيلية و البكتيرية أو الفطرية ؟

## النتائج

يلاحظ من استبيان رقم اثنين إن نسبة 48% من المواطنين تفضل استشارة الطبيب حول الحالة الصحية دون الرجوع إلى المختبر في حالة الإصابة بالإسهال و 36,6% من المواطنين يأخذون عينات الغائط إلى المختبر دون الاتصال بالطبيب و 30% منهم يأخذون العلاج مباشرة (جدول 7) و من أكثر العلاجات استخداما في حالة الشك بالإصابات هو الفلاجيل و بنسبة 55% في حين ان بعض المواطنين يستخدم المضادات الحيوية ضد هذه الإصابات و أدوية أخرى لا تؤثر على الإصابات الطفيلية (جدول 8).

و من جدول (9) نجد إن 48,3% من المواطنين الذين شملهم الاستبيان رقم اثنين يسكنون قرب مناطق تجمع للنفايات و كذلك بين أن الموقع الجغرافي من العوامل المهمة لانتشار الإصابة بالطفيليات إذ أن 88,3% من المواطنين الذين شملهم الاستبيان يسكنون في مناطق تنتشر فيها الحشرات (جدول 10) في حين أن 25% يقومون بتربية الحيوانات في منازلهم و الأشخاص الذين يقومون بالفحص الدوري 15% أما الأشخاص القادرين على التفريق بين نوع الإصابة (طفيليات و إصابات أخرى) 31,6% (جدول 11).

بينت الدراسة من خلال الاستبيان رقم واحد إن من أكثر الطرق التشخيصية المستخدمة لتشخيص الإصابة بالطفيليات هي طريقة الفحص المباشر للغائط 100% في حين أن الطرق المصلية المناعية ذات استخدام قليل مقارنة بالطريقة المباشرة 14,2% و 5,7% على التوالي (جدول 1).

كما بينت الدراسة أن أكثر نسب الإصابة بالطفيليات هي إصابة الديدان الاسطوانية 77% و اقلها لمفصلية الارجل 11,42% (جدول 2) و من خلال هذه الدراسة نجد إن المعلومات المأخوذة من المريض و ربطها مع العلامات السريرية شكلت 74,2% في حين إن ربط العلامات السريرية بالتشخيص كانت 65,7% (جدول 3) أما نوع العينات الأكثر استخداما للكشف عن الإصابة الطفيلية فهي عينات الغائط 91,4% و اقلها عينات اللف 5,7% و الأجهزة المستخدمة للكشف عن هذه الإصابات هي المجهر الضوئي (جدول 4) و في الاستبيان نفسه نجد إن 88,5% من المختبرات تستعمل عينات الغائط للفحص المختبري سواء للإصابة الطفيلية أو غيرها (جدول 6)

جدول رقم (1) الطرق المختبرية المستعملة في تشخيص الإصابة بالطفيليات

ت	أسم الطريقة	المختبرات المستخدمة	المختبرات غير المستخدمة	النسبة المئوية %
1	المناعية	2	33	5.7%
2	المصلية	5	30	14.2%
3	المباشرة	35	0	100%
4	الترسيب	1	34	2.85%

مجموع المختبرات=35

جدول رقم (2) النسب المئوية المسجلة مختبريا للإصابات الطفيلية في محافظة البصرة.

النسبة المئوية للتشخيص +	غير المسجلة	المسجلة	أنواع الطفيليات
%77	8	27	Nematoda
%68.5	11	24	Cestoda
%14.2	30	5	Trematoda
%20	28	7	Protozoa
%11.42	31	4	Arthropoda

مجموع المختبرات=35

جدول رقم(3)النسب المئوية لربط العلامات السريرية بالتشخيص والمعلومات المأخوذة من المريض .

النسب المئوية	لا	نعم	تاريخ الحالة
%65.7	12	23	ربط العلامات السريرية
%74.2	9	26	المعلومات المأخوذة من المريض

مجموع المختبرات=35

جدول رقم(4) العينات المعتمدة بتشخيص الطفيليات مختبريا.

النسب المئوية	لا	نعم	نوع العينة
%91.4	3	32	البراز
%51.4	17	18	الدم
%5.7	33	2	اللمف

مجموع المختبرات=35

جدول رقم (5) الأجهزة المختبرية المستعملة مختبرات محافظة البصرة.

الأجهزة المختبرية	عدد المختبرات	النسب المئوية
المجهر الضوئي	35	%100
جهاز الطرد المركزي	1	%2.85
المطياف الضوئي	1	%2.85

مجموع المختبرات=35

جدول رقم (6) نسب العينات المعتمدة لكافة الإصابات.

نوع العينة	البراز	الدم	اللمف	الإدرار
الموجبة	31	18	2	9
السالبة	4	17	33	26
النسب المئوية للتشخيص الموجب	%88.5	%51.4	%5.71	%25.71

مجموع المختبرات= 35

جدول (7) كيفية التعامل عند الإصابة بالإسهال

النسبة المئوية	السالبة	الموجبة	النتائج كيفية التعامل مع العينات
%31.6	41	19	أخذ العينات للمختبر
%30	42	18	أخذ العلاج مباشرة
%48.3	31	29	استشارة الطبيب

مجموع عدد الأشخاص ضمن الاستبيان=60

جدول (8) الأدوية المستعملة عند توقع الإصابة الطفيلية

اسم الدواء	عدد المستخدمين	النسبة المئوية
فلاجيل	33	55%
ميترانيدازول	5	8.3%
بندازول	1	1.6%
بييرازين	1	1.6%
مضاد حيوي	3	5%
انتيروستوب	3	5%
ميثريم	7	11.6%
أموكسيل	1	1.6%
الأعشاب	2	3.3%

مجموع عدد الأشخاص ضمن الاستبيان=60

جدول (9) الموقع السكني للمواطنين الذين شملهم الاستبيان

الموقع	عدد الدور	النسبة المئوية
1. قرب النهر	18	30%
2. قرب المستنقع	5	8.3%
3. قرب تجمع النفايات	29	48.3%

مجموع عدد الأشخاص ضمن الاستبيان=60

جدول (10) انتشار الحشرات ومفصليات الأرجل في مساكن المواطنين المشمولين بالاستبيان.

أسم الحشرة ومفصليات الأرجل	المجموع	النسبة المئوية
الذباب	53	88.3%
البعوض	50	83.3%
الصرصر	8	13.3%
النمل	12	20%
القراد	1	1.6%

مجموع عدد الأشخاص ضمن الاستبيان=60

جدول (11) بعض المعلومات عن المواطنين المشمولين بالاستبيان

المعلومات	المجموع	النسبة المئوية
عدد المنازل التي تربي فيها الحيوانات	15	25%
عدد المنازل لانتشار الفئران المنزلية	32	38%
عدد الأشخاص الذين يقومون بالفحص الدوري	9	15%
عدد الأشخاص القادرين على التفريق بين نوع الإصابة	19	31.6%

مجموع عدد الأشخاص ضمن الاستبيان=60

#### المناقشة

يتم تشخيص الطفيليات بطريقتين أساسيتين هما التشخيص السريري والمعتمد على الأعراض التي يسببها الطفيلي للمضيف والتشخيص المختبري الذي يعتمد على اكتشاف وجود الطفيلي بالمضيف بواحد أو أكثر من ادوار حياته، إن التشخيص المختبري يعتمد على التحضير الجيد للمواد المراد دراستها والخبرة في تمييز الأنواع المختلفة من الطفيليات(5).

تبين من نتائج البحث إن اغلب المختبرات تستعمل الطريقة المباشرة في الكشف عن الإصابة بالطفيليات وهذه الطريقة لا تعطي النتيجة الواضحة إذ إننا نعتمد على وجود الطفيلي في الجهاز الهضمي ونعتمد كذلك على وصول الطفيلي للجهاز الهضمي من أماكن أخرى من الجسم بأي طور من أطواره وبما أن الطفيليات غير متخصصة بالجهاز الهضمي فقط فمن الصعب معرفة الإصابة بكل أنواعها . ومقارنة مع الطرق المناعية فإنها قادرة على إيجاد المستضد في جسم الإنسان المصاب بغض النظر عن موقع الإصابة(6).

لوحظ ان النسبة المئوية للمختبرات التي تستعمل الفحوصات المصلية هي 14.2% وهذه النسبة قليلة جدا على الرغم من إن هناك العديد من هذه الفحوصات ( 5 ) والمستعملة في تشخيص الطفيليات منذ سنوات عده ولكنها لا تستعمل على نطاق واسع في مختبراتنا، مما يؤدي إلى

قلة الدقة في تحديد الأمراض الطفيلية وانتشارها فقد لوحظ انتشار مرض داء المقوسات بنسبة 40-45% في محافظة البصرة من خلال دراسة مصلية وبائية حديثة(3).

وجد من نتائج الدراسة الحالية إن أكثر نسب الإصابة المسجلة هي الإصابة بالديدان الاسطوانية والتي تصيب الجهاز الهضمي رغم وجود طفيليات ذات إصابات مشتركة بين الحيوان و الإنسان ومسجلة في محافظة البصرة و لا تتموضع إصابتها في الجهاز الهضمي (1)،(2) لذا فمن الناحية العلمية تعتبر الطرق المتبعة قاصرة عن الوصول للإصابة الطفيلية الحقيقية ومن أكثر العينات المستخدمة للكشف عن الإصابة بالطفيليات هي عينات الغائط بغض النظر عن موقع الإصابة وهذا يشير إلى عدم وجود ربط حقيقي بين تاريخ حالة المريض (Case history) وعلاماته السريرية وبين اختيار العينة للكشف عن الإصابة الطفيلية.

ان استعمال عينة الدم بالتشخيص تعتبر مهمة جدا إذ يمكن تشخيص طفيليات عديدة بهذه الطريقة منها *Lieshmania donovani*, *Trypanosoma* sp. *Plasmodium* sp.(5) ويلاحظ من خلال هذه الدراسة نسبة 51.4% فقط من المختبرات تستعمل عينة الدم بالتشخيص، بالإضافة إلى إهمال العديد من العينات منها عدم استعمال الفحص المباشر للقتع sputum examination من قبل المختبرات المشمولة بالاستبيان

و30% يأخذون العلاج مباشرة وهذا السلوك أو التصرف يجعل من الصعب تشخيص الإصابة الطفيليات ولعل السبب في ذلك هو الأدوية المستخدمة ضد هذه الإصابة إذ إن بعض الأدوية يعطي تأثيرا واسعا ضد عدد كبير من الطفيليات اسطوانية كانت أم شريطية وكذلك الأولي Protazoa رغم تعدد الأنواع التي تصيب الجهاز الهضمي فهناك دائما عقار مشترك للتخلص منها . وهذا السبب ذاته الذي يجعل المواطنين يستخدمون العلاج مباشرة . و أكثر العلاجات استخدام.

وهذا الفحص مهم لتشخيص بيض أو يرقات أو ديدان الطفيليات منها *Strongyloides larva* وعدم استعمال الفحص السائل المهبلي أو البروستات المهمة في تشخيص طفيلي *Trichomonas vaginalis* وفحص الشريط اللاصق tape technic لملاحظة وجود بيوض *Enterobius vermicularis* (5) .  
لوحظ سلوك المواطن عند إصابته بالإسهال فان نسبة 48.3% يفضلون استشارة الطبيب واخذ العلاج دون الرجوع إلى المختبر و 31.6% يأخذون العينات للمختبر

المصادر:

Qadisyah J. for pure Scinse.V.  
13.No.4.17-21.

الإدريسي، سهير رياض(2000) . تقييم فعالية مستضدي المذنبة والديدان البالغة لطفيلي المنشقة الدموية *Shistosoma haematobium* في تشخيص مرض البلهارزيا باستعمال فحص الاليزا المحلي . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة البصرة.

ألحديثي، إسماعيل عبد الوهاب و عواد ، عبد الحسين حبش (1986) علم الطفيليات .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة الموصل .مطبعة التعليم العالي.

Kubby, J.(1992). Immunology.Freeman  
Company.U.S.A.

AL.Azizz., Suzzan A.A.A.(2005).  
Epidimiological and sero-immunological studies of *Toxocara canis* with record of some species of intestinal helminthes from stray dogs in Basrah governorate.Ph.D. thesis,Univ. of Basrah, Coll. of Edu.

الإمانة، غازي يعقوب(2007).تحضير مستضدات بعض الطفيليات ذات الإصابة المشتركة وإمكانية استعمالها في التشخيص المصلي. رسالة دكتوراه،كلية العلوم ،جامعة البصرة.

Thamer, M.S; Al-Azziz,S.A.A.A and Jassim,N.H.(2008) Sero-Epidemiological study of Toxoplasmosis in Basrah city .Al-

---

---

## **A questionnaire on the diagnosis parasites and the Health awareness of the citizen in the province of Basrah**

**Ghazi.Y.AL-Emara   Suhiir.R.AL-Idreesi   Ehssan.A.Habbeb**  
**Unive.of.AL-Basrah - COLL.of Vet.Med**

---

### **Abstract**

During this study Questionnaire extent of the use of laboratory diagnostic methods for the diagnosis of parasites spread by laboratories in the province of Basrah, and another questionnaire to determine the health awareness of the citizen of casualties and the extent of parasitic use of medicines for the treatment of parasites and to link the spread of parasitic diseases, the absence of accurate diagnosis and lack of awareness of the citizen and not to analyze faeces samples the laboratory and the spread of insects in most homes and non-periodic inspection annual doctor has been collecting information from the distribution of the questionnaire, 35 laboratory and 60 citizens from the people of Basrah in the different regions and different cultural levels.

---